وهو العذاب في الاخرة والشراح قد فسروا الامن
في جانب الفريقين بالامن من العذاب
في الاخرة وقد عرفت ان هذا لا ينا سب
جانبه كما لا يخفى اهـ شيخنا وقد تقدم الكلام
على كيف في اول البقرة وهذه نظيرتها وما يجوز
فيها ثلاثة اوجه كونها موصولة اسمية او نكرة
موصوفة او مصدرية والعايد على الاولين
محذوف اي ما اشركتموه بالله او اشراكم بالله
غير وقوله ولا تخافون يجوز في هذه الجملة
ان تكون نسقا على اخاف فتكون داخلة
في حيز التعجيب والانكار وان تكون حالية
اي وكيف اخاف الذي تشركون حال كونكم انتم
غير خايفين عاقبة اشراكم ولا بد من اضمار
مبتدا قبل المضارع المنفي بلا لما تقدم غير
مرة اي كيف اخاف الذي تشركون او عاقبة
اشراكم حال كونكم امنين من مكر الله الذي
اشركتم به غيره وهذه الجملة وان لم يكن فيها
رابط يعود على ذي الحال لا يضر ذلك لان
الواو نفسها رابطة اهـ سمين قوله وهي
لا تضر اخ فيه مراعاة معنى ما قوله ما لم
ينزل معقول لاشركتم وهي موصولة اسمية

او نكرة

او نكرة ولا تكون مصدرية لفساد المعنى وبه
وعليكم متعلقان بينزل ويجوز في عليكم وجه
اخر وهو ان يكون حالا من سلطانا لانه لو تاخر
عنه لجاز ان يكون صفة له اهـ سمين قوله
اي الفريقين اي من الموحد والمشرك ولم يقل
ايانا احق بالامن انا ام انتم احترازا عن تزكية
نفسه والمراد من الاحق الحقيق فمعنى احق بالامن
الذي كامل الاستحقاق لان الواقع انه ليس للمشرك
امن اصلا اهـ كرخي قوله ان كنتم تعلمون
ان شرطية وجوابها محذوف قدره الشارح بقوله
فاتبعوه وقدر غيره بقوله فاخبروني اهـ شيخنا
قوله قال تعالى الذين امنوا الخ عبارة
السمين قوله الذين امنوا هل هو من كلام ابراهيم
او من كلام قومه او من كلام الله تعالى ثلاثة
اقوال للعلما وعليها ترتب الاعراب قال قلنا
انها من كلام ابراهيم جوابا عن السوال في قوله
اي الفريقين وكذا ان قلنا انها من كلام قومه
وانهم اجابوا بها هو حجة عليهم كان الموصول
خبر مبتدا محذوف اي هم الذين امنوا وان
جعلناه مجرد الاخبار من الباري تعالى كان
الموصول مبتدا وفي خبره اوجه احدها انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)